[180] خلقي، وفعله مثل فعلي إلى غير ذلك من صفات الكمال من غير تفاوت، ثم إن الاستدلال بهذا الخبر بناء على أن المراد " بأخيك " أبو الحسن (عليه السلام) وبعد ذلك فدلالته على المطلوب واضحة فإن في قوله (عليه السلام): " إني لأعرف النور في وجهه، وأنه من نفسي " دلالة واضحة على أنه قابل للإمامة دون غيره. * الأصل: 11 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن سنان، عن يعقوب السراج قال: دخلت على أبي عبد ا (عليه السلام) وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد، فجعل يساره طويلا، فجلست حتى فرغ، فقمت إليه فقال لي: أدن من مولاك فسلم، فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح، ثم قال لي: اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها أمس، فإنه اسم يبغضه ا، وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء. فقال أبو عبد ا (عليه السلام): انته إلى أمره ترشد، فغيرت اسمها. * الشرح: قوله (يساره طويلا) ساره في أذنه وتساروا تناجوا. 12 - أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن سليمان ابن خالد قال: دعا أبو عبد ا (عليه السلام) أبا الحسن (عليه السلام) يوما ونحن عنده فقال لنا: عليكم بهذا، فهو وا صاحبكم بعدي. * الأصل: 13 - علي بن محمد، عن سهل أو غيره، عن محمد بن الوليد، عن يونس، عن داود بن زربي، عن أبي أيوب النحوي قال: بعث إلي أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب، قال: فلما سلمت عليه رمى بالكتاب إلي وهو يبكي، فقال لي: هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات، فإنا وإنا إليه راجعون، ثلاثا. وأين مثل جعفر ؟ ثم قال لي: اكتب قال: فكتبت صدر الكتاب، ثم قال: اكتب إن كان أوصى إلى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه، قال: فرجع إليه الجواب أنه قد أوصى إلى خمسة واحدهم أبو جعفر المنصور، ومحمد بن سليمان وعبد ا وموسى وحميدة. * الشرح: قوله (قد أوصى إلى خمسة [نفر] واحدهم أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان) لا يقال لا يصح عطف هؤلاء على واحدهم لأنا نقول كل واحد منهم واحدهم وبالجملة الربط مقدم على

_____